وما كان منها عليك لم تدفعه بقوتك ومن كتاب له عليه السلم الى معاوية
اما بعد فاني على التردد في جوابك والاستماع الى كتابك لموهن رايي
ومخطى فراستي وانك اذ تحاولني الامور وتراجعني السطور كالمستثقل
النائم تكذبه احلامه او المتحير القائم يبهظه مقامه لا يدري اله
ما ياتي ام عليه ولست به غير انه بك شبيه واقسم بالله لولا بعض
الاستبقاء لوصلت اليك مني قوارع تقرع العظم وتهلس اللحم واعلم
ان الشيطان قد ثبطك عن ان تراجع احسن امورك وتاذن لمقال
نصيحتك ومن حلف كتبه عليه السلم بين اليمن وربيعة نقل من خط هشام
بن الكلبي هذا ما اجتمع عليه اهل اليمن حاضرها وباديها وربيعة
حاضرها وباديها انهم على كتاب الله يدعون اليه ويامرون به ويجيبون
من دعا اليه وامر به لا يشترون به ثمنا قليلا ولا يرضون به بدلا وانهم
يد واحدة على من خالف ذلك وتركه انصار بعضهم لبعض دعوتهم واحدة
لا ينقضون عهدهم لمعتبة عاتب ولا لغضب غاضب ولا لاستذلال
قوم قوما ولا لمسبة قوم قوما على ذلك شاهدهم وغائبهم وحليمهم و
وجاهلهم ثم ان عليهم بذلك عهد الله وميثاقه ان عهد الله كان

مسئولا

مسئولا وكتب علي بن ابو طالب عليه السلام ومن كتاب له عليه السلم
الى معاوية من المدينة في اول ما بويع له بالخلافة ذكره الواقدي
في كتاب الجمل من عبد الله علي امير المومنين الى معاوية ابن ابي سفيان
اما بعد فقد علمت اعذاري فيكم واعراضي عنكم حتى كان ما لا بد منه
ولا دفع له والحديث طويل والكلام كثير وقد ادبر ما ادبر واقبل
ما اقبل فبايع من قبلك واقبل الي في وفد من اصحابك والسلم
ومن وصية له عليه السلم لعبد الله بن العباس عند استخلافه اياه على البصرة
سع الناس بوجهك ومجلسك وحكمك واياك والغضب فانه
طيرة من الشيطان واعلم ان ما قربك من الله يباعدك من النار وما
باعدك من الله يقربك من النار والسلم ومن وصية له عليه السلم لما بعثه
للاحتجاج على الخوارج لا تخاصمهم بالقران فان القران حمال ذو وجوه
تقول ويقولون ولكن حاججهم بالسنة فانهم لن يجدوا عنها محيصا
ومن كتاب له عليه السلم اجاب به ابا موسى الاشعري عن كتاب كتبه اليه من
المكان الذي اقعدوا فيه للحكومة وذكر هذا الكتاب سعيد بن يحيى
الاموي في كتاب المغازي فان الناس قد تغير كثير منهم عن كثير من حظهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)